

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الثالث عشر]

سالم القحطاني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الشاعر جنيات تياسرن لحمه عقيرتها لايها حمى اول. عندك حقيرتها؟ حقيرتها بالتأنيث - 00:00:02

اللي عندي عقيرته. ايوه. لكن النسخة اللي انا حافظها عقيرتها. طيب. قال طريد طريد بمعنى مفعول المعنى مطرود. فريد بالمعنى مطرود. مثل ذبيح مع المذبوح وقتيل معنى مقتول الى اخره - 00:00:22

يقال طرده يطرده وفي كتب التراجم والسير من يسمى بطريد النبي صلى الله عليه وسلم طريد النبي وتريد هنا معنى مفعول يعني من الذي طرده؟ النبي صلى الله عليه وسلم طرده. اه من هو طريد النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقال هو الحكم ابن العاص - 00:00:42

ومروان ابنه يقول الشاعر كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فطرده فاواه عثمان بعد موت وطرده ابا ذر الغفاري. قال في الحاشية هذي من افتراءات الرافضة. عن امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه. ولم - 00:01:02

كيف سبحان الله يعني استغل كلمة طريد حتى يثبت معتقده بالطعن في الصحابة واما خلاف بين عثمان وابي ذر فهو بوجه اخر ليس له علاقة بهذه القصة ابدأ يعني في صحيح البخاري ان ان ابا ذر - 00:01:22

عنه كان يفتي بتحريم الاكتناز وقال ان الذين يكتزون الذهب الاية التي نزلت في سورة التوبة آ ولا ينفقونها في سبيل الله قال قال ابو ذر هي في اهل الكتاب وفينا. وقال معاوية هي في اهل الكتاب خاصة. فاختلغا فترافع الى عثمان - 00:01:42

يعني حكم عثمان لمعاوية المهم طال بينهما الخلاف يعني ابو ذر وهاجر الى الربرة قصة ذكرها البخاري. طيب. اذا قال طريد ماذا؟ جنيات. الجنيات جمع جناية والجناية ويجره الانسان الى الناس من المكروه. جنيت على الناس يعني فعلت لهم امرا مكروها. كالقتل جنى عليه - 00:02:12

اصله اصل اصل الجنا الجيم والنون والالف هذي اصله من جنى الثمرة وجنى الجنيتين دان يعني يعني الذي قريب اذا جنيت الثمرة اذا اجتنيتهما اذا تناولتها من الشجرة. يقال جنى على على - 00:02:52

يقال جنى وبغى واجتر ومنه يعني الجريرة وجر واجرم واجترم واجترح وفي القرآن اجترح اجتروحوا وقارف واقترف يا من عدا ثم اعتدى ثم اقترف ثم انتهى ثم ارعوى ثم اعترف ابشر بقول الله في تنزيله ان ينتهوا يغفر له ما غسل اقترف وقال - 00:03:12

واخطأ وخطأ واذنب وعثر وهفى وذل وكبى. وسقط هذا كلها بمعنى واحد. نعم تياسرنا الاحمر. جملة تياسرنا الاحمر هو. هذي هي في محل نعت صفة للجنيات. لان الجملة بعد النكرات نعود - 00:03:52

طريد جنيات هذه الجنيات صفتها انها تيسرن لحمه فتيسرنا الضمير في تيسرنا يعود على الجنيات ومعنا تيسرنا يعني تقاسمنا. وتيسر القوم الجزور اذا تقاسموا اعضاءها اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني. الم تعلموا اني اني ابن فارس زهومي. من شواد النحويين. وفيه اللفظان تيسر رؤية - 00:04:22

وفيه تأسروني او يأسروني من الاسر او من من من اليسر الذي هو بمعنى التقسيم ويروى مكان تيسرنا لحمه بالياء. ييسرنا لحمه اي يقسمون. من الميسر وهو القمار لحمه يعني يعني نفسه. واصل اللحم والتداخل والاتصال ومنه يقال تلاحم - 00:05:12

نعم عقيرته لايها حمى اوله. العقيرة هي الصوت بالغناء والبكاء. واصل العقيرة المعقورة فهي فعيلة بمعنى مفعول. فعيلة بمعنى مفعول. وذلك ان رجلا عقرت رجله فرفعها وصرخ. ف قيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته. وهذا كثير في كتب الادب - [00:05:42](#)

يقولون رفع عقيرته قائلا ثم يذكرون ابيات يقصدون انه رفع صوته ماذا قال عندك في عقيرة؟ عندي عقيرته لحمه ومنه يقال للرجل الشريف عقيرة. اذا قتل او قتل. والمعنى ان الجناية ابعده. طيب - [00:06:22](#)

لايها حمى اول. نعم. لايها آآ اي هذا اسم استفهام وفيه لفظ وفي رواية اخرى يعني اذا قلنا ان اي هنا اسم سفهام مصباح المعنى اي جناية قتل بها؟ اول - [00:06:52](#)

اول رفع عقيرته. اي جناية قتل بها؟ اول رفع قيرته ويحتمل ايضا وفي رواية اخرى للبيت لاي لاي وليس لاي لاي واللاي هو يقال فعل ذلك بعد لئيم اي بعد شدة. يعني بعد صعوبة - [00:07:12](#)

اذا العقيرة ها هنا يريد بها ما عقر من شيء. والعقيرة الناقة المعقورة من غير علة للضيف او للاهل نعم حقيرته لايها حمى اول. حمى فيه لفظ اخر حزة. الحز هو القطع. حز الشيء اي قطعه - [00:07:42](#)

ويروى مكانه حمى وهي التي اعتمدها الشارع. او عندك في الشرح. وحمى شيء بمعنى دنان وايضا جاء في اول بيت وفي بني امية فقد حمت الحاجات الحاجات يعني قضيت ودنت - [00:08:22](#)

ها اول على وزني افعل مثل اكرم وانبل. ولم يسمع منه فعل. هذا ليس له فعل. وانما له اثم فقط والى اصل اصل التفضيل ان يكون له فعل. لانه هو اصلا مشتق يعني يقال ينظر الى فعله ان يكون ثلثيا وكذا - [00:08:42](#)

فاكرم من كرمه. المعنى يقول هو قد طرد لاجل جنایات. اذا جنایات من اضافة الشيء الى سببه. فهو يقول انه قد طرد من النار لكثرة ما ارتكب فيهم من جنایة من جنایاتهم تياسرنا لحمه اي تكافلنا لحمه - [00:09:12](#)

هذه الجنایات هذا طبعا تشبيه مجازي يعني هذا سوق مجازي. وهي الجنایات لا لا تقسم. صحيح. لا تقاسم. وانما الذي يتقاسم هم اهل فهذه الجنایات قد تقاسمت لحمه. بمعنى كل جنایة تريد منه جزء من لحمه - [00:09:42](#)

لماذا؟ لانه نفرض انه قتل من مئة من مئة قبيلة. فهذه القبيلة تريد من رأسه وهذا تريد من يده وهذا تريد من ساقه وهذا تريد من بطنه. فهذه الجنایات قد - [00:10:02](#)

بمناسبة الشنفرة. وهذا اشارة الى كثرة ما قتل هو فاصبح لحمه مقسما بين اهل الجنایات واضح؟ تريد جنایات تيسرن لحمه؟ عقيرته لاي حز اوله. اي صوته انما هو لاول من يقتله - [00:10:12](#)

اي انما هو عوض من قتيل واحد. عندك ماذا قال؟ عندما قال المبرد تياسرنا اقتسمنا لحمه كأنهن عليه بالميسرة وهي القداح والياسر والميسر الضارب بالقداح وعقيرته نفسه وجثته اللتان يعقران متى ظفر به - [00:10:42](#)

هو فسر العقيرة بنفس الشفرة. هم. يعني عقيرته اي جسمه وجثته. طيب يقول هو طرد لاجل جنایات قد اغتسلنا لحمه لانه قد قتل خلقا كثيرا. فكل يطلبه فكأنهم قد اقتسموا لحمه وان كان حيا. وانما قال ذلك لعلمه بما يؤول اليه. يعني هو يعلم انه لا محالة - [00:11:12](#)

سيقتل. الى متى سيظل يعني يهرب؟ ثم كأنه انقطع من ذلك الكلام كالمتعجب. فقال صوته يعني نحن قلنا يعني هو رفع الصوت. صوته انما هو لاول من يقتله. اي انما هو عوض - [00:11:32](#)

قتيل واحد يعني في النهاية سيقتل لاجل شخص واحد سيقتله شخص واحد لكن هو بالمقابل كم قتل؟ كثير. قتل الكثير ثم قال تنام اذا ما نام يقضى عيونها حذاذا الى مكروهه تتغلغل. عندك - [00:11:52](#)

حدادة عندي النوم واضح ومعروف ولا يحتاج الى تفسير ولكن يعني بعض الشراح سبحان الله يحب يوضح الواضحات فالشارع يقول تعريف النوم رجوع الناس عن الات البدن ان تفعل بها افاعيلها الا ما له ضرورة في الحياة - [00:12:12](#)

فعلا يعني الانسان في النوم يتعطل عن كل شيء. ولا يعمل في جسم الانسان الا ما هو من ضرورات الحياة كالتنفس فالانسان يتنفس وهو نائم. ولا يحتاج ان يعني هذا من رحمة الله عز وجل يعني. انه ما يحتاج الانسان يقول لا تنسى تتنفس - [00:12:43](#)

طيب انا نايم كيف كيف سافعل فعلا وانا نائم؟ فالتنفس هذا من ضرورة الحياة فيفعله الانسان تلقائيا حتى وهو نائم وجمع النائم نيام
نوم نوم بالياء نعم طيب تنام اذا ما ناموا تنام اي الجنايات - [00:13:03](#)
وقلنا ان هذا مجاز الجنايات ليس لها شعر. لا توصف بانها تنام ولا ولا يوصف بانه بانها تقتسم ولا يوصف بشيء وانما المقصود ينام
اهل الجنايات ويروى مكان تنام تبيت. تبيت اذا ما ناما. بات يبيت - [00:13:33](#)
وبيات بيتوتة. طيب عليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام. نعم تنام اذا ما نام. اذا ما نام. اذا ما نام من هو اي شنفرة؟ فاذا نام هو
تنام الجنايات اذا - [00:14:03](#)
اذا اذا ما نام يقظى عيونها هو هو ينام ولكن الجنايات تنام تنام يخضع عيونها يعني مستيقظة لماذا؟ لانها تبحث عنها ستبين في
المعنى ان شاء الله. يقظى جمع يقظان - [00:14:33](#)
جمعوه يا اخوان كعطشى جمعه عطشان وسكرا جمعه سكران كما قال تعالى في قراءة وتري الناس سكرى وما هم بسكرى اذا معنى
يقضى اي منتبها واليقظة ضد النوم. يقال ايقظه من نومه فتيقظ واستيقظ فهو يقضان. والاسم اليقظة - [00:14:53](#)
عيونها عيون فاعل ماذا؟ الجنايات. والافاعي اليقظة اقصد يعني الضمير في نعم صح الضمير في الهاء يعودوا على الجناية لكن
عيونه فاعل فاعل يقضى فاعل يقضى وضمير في الهاء يعود على الجنايات. نعم. اه وتجمع العين على اعين واعيان وعيون -
[00:15:23](#)
علمت قريش اننا اعيانهم من قام يمدح قومه استثنانا. نعم عندي حثاثة بالثاء عندكم هذا؟ حدادا. حدادا. طيب عندي لم يذكر هذه
الرواية الثانية؟ بماذا الحين يتكبس العربات ويمشي. عجيب. طيب حثاثة على كل حال بالثاء. اي - [00:16:04](#)
صراعا من حذف في الامر اي اسرعت. ومنه قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا حذافا الى مكروهه. مكروه من؟ الضمير في مكروهه
يعود على من؟ اه الشنفرة. على الشنفرة. اي الى ما يكرهه - [00:16:34](#)
ويضره والمكروه اسمه مفعول من الكراهة. والكراهة هنا ايصال الضرر اليه تتغلغل اي تسرع. فالغلغلة غلغة اذا اسرع في سيره.
وتغلغل اليه يعني اسعد طيب المعنى يقول تبيت هذه الجنايات وهي يقضى - [00:16:54](#)
يعني هي تبيت وهي هو هو الشارع فظلك فظل رواية تبيت على تنام لانه لا يلزم من المبيت النوم ويطلق الراتب لكن ايضا يطلق باتا
بمعناه المكث في الليل ولكن الرواية المشهورة - [00:17:24](#)
هو فضلها يعني استشكل يقظة عيونها. هو فضل رواية تبيت. قال وكأن تبيت اليق بالكلام من سلام لان اذا فسرنا النوم في حقها
فسرناه بانها تبيت اذا نام هو. فيقول يعني سنرجع الى تفسير تنام الى المعنى - [00:17:54](#)
يقول تبيت هذه الجنايات وهي اخبار. اي ساهرة من عظم نكايتي بها ما تستطيع تنام لانها تبحث عنه وتسال عنه وايضا مما لحقه من
الهم والغم حثاثة الى مكروهه تتغلغل اي ان هذه الجلايات اي اهل الجنايات يسرعون في طلب والبحث عني وفي ايصال المكروه -
[00:18:14](#)
الي وهو قتلي لاني قد اوقعت بهم جنايات كثيرة. نعم. ثم قال والف هموم ما تزال عيادا كحوى الربيع او هي اثقل. والف هموم هذه
واو والعطف والف معطوفة على طريق. فهو كانه يقول - [00:18:54](#)
انا طريق جنايات وانا ايضا الف هموم. والف بمصدر بمعنى اسم المفعول. فالف بمعنى مألوف كما تقول ضرب الامير بمعنى مضروب
الامير. ومنه قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق الخلق بمعنى المخلوق - [00:19:14](#)
نعم اذا والالف والالف هو اللزوم. فهو يقول انا ملازم للهموم طيب وحقيقة هو لزوم الشيء عادة في سكون النفس اليه. الف يألف الف
والفه يؤلفه ايلافا ومنه قوله تعالى لايلاف قريش - [00:19:34](#)
جعل نفسه مألوفاً للهموم لاعتيادها اياه وتناوبها عليه ترددها اليه. ولذلك شبهها بحوى الربيع كما سمعت ان شاء الله. طيب والف هموم
جمع هم وهو الحزن. وهو ما تهتم له - [00:20:04](#)
اهمني الامر اذا اقلقني واحزنني. همك ما اهمك كما يقولون. همك ما اهمك. قال وهذا المعنى جميل جدا واكثر من الشعراء في كل

يتفنن في التعبير عن هذا المعنى. والمعنى جميل وهو وهو مرتفع - [00:20:24](#)

يأتي الشعراء ويعبرون عن هذا المعنى بعدة تعبيرات. ويتفاوتون فيه. المعنى ما هو؟ ان الهم لا يقع الا في قلب صاحب الهممة العالية.

اما الذي يعني ليس عنده وهم وليس عنده مشروع. فارغ - [00:20:44](#)

يعني هذا منحط الهممة. يعني ابدأ ابدأ لا يفكر في غايته في الحياة ولا يفكر لماذا هو موجود ولا في مشاريعه ولا في طموحاته ولا

يفكر ماذا سيفعل اليوم ولا ماذا سيفعل غدا. ما عندها اي هم ولا تفكير ولا اي شيء. يعني - [00:21:04](#)

يعيشوا فقط اللحظة. ويستمتع بكل ما فيها. ولا يبالي باي شيء. واضح؟ المعنى طيب كيف نعبر عن هذا المعنى؟ اولا الجاحظ نثر هذا

المعنى فقال الهم لا يحل الا بقلب الا بقلب اللبيب العاقل - [00:21:24](#)

ولا تجد جاهلا مهتما. الجاهل سبحانه الله اه لا تجده مهموما. لذلك سجل هذا يفسر لك هذا يفسر لك اه لماذا الحمقى والعصاة والفجار

والفساق؟ تجدهم ليل نهار يرقصون ويغنون ويفرحون - [00:21:44](#)

لماذا؟ لان يعني هو طبعا ظاهريا ليس ليس له هم. ليس عنده شيء يعني. لكن في القلب قال واني لاستحسن قولاً هذا الكلام الجاهل.

واني لاستحسن قول المأمون في الهموم. غاية الاستحسان - [00:22:04](#)

يقول وقائلة لم عرفتكم الهموم لم يعني لم وقائلة لم عرتكم الهموم. وامرك ممثّل في الامم. فقلت دعيني على غصتي فان الهموم بقدر

الهمم يعني يقول ان ان قائلة قالت له قالت لماذا اراك مهموما؟ وانت المأمون ابن هارون الرشيد الذي قد دانت لك الامم وكل شيء

تحت سلطانك وتحت - [00:22:24](#)

امرائك كل ممثّل لك. فغريب ان يدخلك الهم. فقال لها اتركي ازرعيني على غصتي. لماذا؟ هذا فان الهموم بقدر الهمم. كلما كانت

همتك عالية كلما كان همك اعلى. نعم. وفي هذا يقول المتنبي وذكر - [00:22:54](#)

عظاما تعبت في مرادها من افضل من عبر عن هذا المعنى المتنبي اكثر هو من هذا المعنى هذا في بيته له اخر ايضا يقول ذو العقل

يشقى في النعيم بعقله. ذو العقل يعني العقل يشقى اذا يكون في شقاء وفي هم وفي غم - [00:23:14](#)

بسبب عقله ذو العقل يشقى في النعيم بعقله. واخو الجهالة في الشقاوة ينعم وهذا معنى جميل جدا سبحانه الله يقول في يقول ابو

حيان في البصائر والذخائر هذا كتاب في الادب اطلعت عليه جميل جدا ست مجلدات مثلا مجلدات من اجمل كتب الادب -

[00:23:34](#)

يقول رأيت هذين البيتين يقصد اه هذا البيت المأمون فقلت دعيني على غصتي فان الهموم بقدر الهمم يقول رأيت هذين البيتين في

دفتر في جلود كتب ايام بني مروان ورأيت بعض الرؤساء يدعي - [00:24:11](#)

ويعجب بهما ويعجب له من ذلك. هو لان المحقق يقول اني لم اذا بحثت ولم اجد نسبتها الى المعمول. يقول لم اقف آآ لم اقف عليه

بلفظي في تراث الجاحظ ولم وليس البيتين - [00:24:31](#)

مأمون بل هما لصاحب ابن عباد. معروف صاحب العباد؟ الامير الاندلسي الاديب الذي فر بعد سقوط مدن الاندلس الى مراكش ومات

فيها وقبره فيه. عذيب من كبار الادباء جمع له بين الادب والامارة والعلم - [00:24:51](#)

والف هموم ما تزال تعود ما تزال زال تأتي اخته من اخواته كان ترفع الاسم وتنصب الخطأ وهي من الافعال التي جردت للدلالة على

الزمان. والفها منقلبة عن ياء تزال لانها يقولون زيلت - [00:25:11](#)

زيالا فانقلبه ياء. وفاعل يزال فاعل تزال. يعود على ماذا ما تزال تفرح ولا تنفك يعني ملازمة له طيب تعوده اي تراجعته مرة بعد مرة

اخرى. هذا معنى تعوده اي تعوده الهموم. تعوده عيادا - [00:25:31](#)

تعوده عيادا. مفعول مطلق. مفعوله مطلق. والياء في عياد منقلبة عن واو. لان عاد لانه من عادة يعودون مثل قام يصوموا وصاموا

يصوموا. يقال عادة يعود عيادا وعبادة. ومنه عبادة المريض - [00:26:01](#)

ومنه العبادة المبني مبنى العبادة. لان انه يعود المريض. يقال عاد عودا اعادة واعتاد اعتيادا واستعاد استعادة وعود تعويدا وعاد

معودة كله بمعنى الرجوع. ومنه عبادة المريض لان نرجع اليه مرة بعد اخرى ندعو له الى ان يشفى - [00:26:21](#)

يقول اه الشاعر وهو لسحب وهو بيت لطيف يعودنا مريضا هن هيجنا داءه الا ان بعض العائدات شفاء. يقول هؤلاء النسوة يعودن مريضا وهن السبب اصلا في مرضه ثم يقول الا ان بعض العائدات شفاء. يعني هي امرضته وهي ايضا التي يعني كان السبب في شفائها. نعم - [00:26:51](#)

ما تزال تعود عيادا كحمى الربعي. هذا تشبيه شبه هذا هذه الهموم التي تعود بحمى والمعنى ما تزال تراجع هذه الهموم كما تراجع حمى الربيع المحموم. والحمى مرض الحرارة ارتفاع الحرارة ما يجده الانسان في جسده من الحرارة. وكأنها مأخوذة من الحمى - [00:27:21](#)

ومنه قول عليه الصلاة والسلام من حمى من فيح من فيح جهنم في الصحيحين. الربيع حمى الربيع هذه حمى معينة عند العرب هي الحمى التي تأخذ الإنسان يوما وتتركه يومين ثم تجيء في اليوم الرابع الربيع - [00:27:51](#)
هذا يقال له حمى حمى الربيع. وابو ثنبي له ابيات شهيرة جدا في الحمى. يقول فيها وزائرتي كأن بها حياء. يصف مرة انه جاءه جاءته الحمى في وقت ليس وقتا مناسباً. اظن انه كان - [00:28:11](#)
سفر او شيء من هذا القبيل فاجتمعت عليه الهموم. حمى من جهة وغربة وسفر وفراق الى غيره. فقالوا وزائرتي يقصد الحمى وزائرتي كان بها حياء. فليست تجيء الا في الظلام - [00:28:31](#)

وثائرتي كأن بها حياء فليس تجيء الا في الظلام. بذلت لها المطارف والحشايا فعاقتها وباتت في عظامي ابنت الدهر عندي الف بنت. فكيف نجوتي انت من الزحام؟ يعني انا عندي زحمة من الهموم - [00:28:51](#)
فكيف انت يعني تدخلني يكفيني ما عندي من الهموم. نعم ابياته جميلة في في هذا الميمي جميلة جدا. او هي عيادة كحمى كحمى الربيعي او هي اي الهموم اثقل من ماذا؟ من حمى من حمى الربيعي. المعنى انا انا قد الفت واعتدت على - [00:29:11](#)
هذي الامور لا تبرح تلازميني وتتردد الي وتراجعني لا تتركني. وهي تشبه حمى الربيع واضحة. كما ان صاحب حمى الربيع لا يتمكن منها وتأتيه في جميع حالاته. لان صاحب هذه الحمى لا يكون منهوكا ضعيفا - [00:29:41](#)
وانما وصفها بالثقل وان لم يكن ذلك حقيقة لان الانسان يوحى عند الهم كاني اذا ما خامر الهم خاطري اسير وثاق او اسير سقامي. طيب ثم قال اذا وردت اصدرتها ثم انها تتوب فتأتي من تحيت ومن علو - [00:30:01](#)

طيب اذا تقدم الكلام عنها وانها عند البصريين آ لا تدخل الا على وخلفا في هذا الكوفيون اذا وردت فاعل وردت فطيب ستر يعود على ماذا؟ على الهموم اذا هذا البيت ايضا متصل بالبيت السابق ما زال يتكلم عن الهموم التي تلازمه - [00:30:31](#)
ومعنى وردت يعني حضرت يقال ورد فلان ورؤى ورودا واستورده اي احضره واصل الورود وهو حضوره للشرب. قال تعالى ولما ورد ماء مدين يعني حضر عند ماء مدين لاجله واما قوله تعالى وان منكم الا واردها فان معناه يحضرها - [00:31:01](#)
اذا اذا وردت هذه الهموم يعني اذا جاءتني ماذا يفعل هو؟ اصدرتها اصدرتها. الصدر عكس الورد يرجعها من حيث جاز. اذا الصدور هو الرجوع عن الماء بعد في الاصل في اصل اللغة الصدور هو الرجوع عن الماء بعد الشرب والانقلاب عنه. فهو نقيض الورد - [00:31:31](#)
ليس الورد كما قلت انا بالكسر الواو. نقيض الورد. اذا عندنا ورد وعندنا صدور. وردة الماء ورد الاعراب بالماء يعني اتت عنده ثم صدرت عنه يعني ذهبت ورجعت. صدر يصدر صدرا - [00:32:01](#)

واصدرة اصدارا. استعار لتناوب الهموم عليه الورد والاصدار. توسعا. والعرب تسمي هذا النمط من الجمع بين الاقداد طباقا انا ما اعرف اهل العرب تسمي هذا او لا هو يقول العرب تسمي هذا. هذا من تسمية البلاغيين في الحقيقة. طيب - [00:32:21](#)
طبعاً هو يعني هذا معنى مجازي يعني هو الهموم اذا جاءته لا يستطيع ان يدفعها. هو ليس انسان يأتي ويذهب طيب اه والطباق لما قال هو ان العرب تسمى هذا طباقا اه طباقا ان يأتي الشاعر بمعنى وضده او ما يقوم مقام الضد كقول جرير - [00:32:41](#)
اباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشمالي. فباسط يقابل ماذا؟ قابض. قابض وخير يقابل شر ويمين يقابل لا تعجبي يا سلموا من رجل ضحك مشيب برأسه فبكي. ضحك اذا وردت اصدرتها ثم انها تثوب ثم انها اي الهموم - [00:33:01](#)
اي ترجع يقال تاب الرجل يتوب ثوبا وثوبا وثوبانا. اذا رجع بعد ذهابه. ومنه المثابة. وهو الموضع الذي يرجع اليه مرة بعد اخرى. ومنه

قيل لايش؟ للمسجد الحرام مثابة للناس وامنا. لماذا قيل له مثابة؟ لان الناس يرجعون اليه - [00:33:31](#)

فتأتي اي الهموم؟ من تحيت ومن علو اي تأتي من فوق ومن تحت فتحتي من فوق ومن تحت طيب من تحيت لتحيت صغيره
تصغيره تحت وتصغيره كلمة يدل على على سميتها. يدل على من خصائص الاسماء تصغير. فتحيت تصغيره تحت وتحت ظده فوق
وهو ظرف - [00:33:51](#)

ومن علو عندك بالواو امي ضمة؟ من علو في الواو بالضم بالضمه. بالضمه عندي كتبها بالواو بالواو المفهوم بالضمه والله. هو هو له
وجه يعني. له وجه لان لان كلمة علو لها لغات كثيرة - [00:34:21](#)

واوجه كثيرة تأتي مواربة وتأتي مبنية وهناك من علي ومن يعني كثير جدا لا نريد ان نطيل اه بذكره. تأتي نكرة وتأتي معرفة. قد
ترسم وترسم بالف. انا عندي ذكر لها ثلاث شواهد نكسرهم بالفتح بالضبط. هي فيها عشر لغات. باختصار - [00:34:41](#)

فيها عشر لغات. كيف فقط تصغير الجهة هذا تحايد. نعم. ما المانع؟ الاصل في الاسم انه قابل للتصغير. الا ما استطعت قد يكون

اضطر اليه للشعر لانه قال فانت تثوبه تأتي من تحت ربما انكسر الله اعلم - [00:35:11](#)

طيب اذا اذا علو فيها كم لغة؟ عشرة. عشر لغات. علو بضمة. علي بكسرة. علي بياء علا بالف. علو بواو. وهي التي اثبتها الشارع. وعلوة
بضم بفتحة وعلو بواو وضما وعلوي بواو كسرة وعال بكسرة ومعال - [00:35:46](#)

هذي كلها اه لغات اه في في نفس في نفس المعنى. المعنى المعنى للبيت اظن واضح يقول ان هذي الهموم اذا جاءتني رددتها قدرة
مني عليها وهذا يدل على قوته يعني. وملكا لنفسي والاستطراح الاشياء وقلة رغبتني في الدنيا. ثم قال الا اني اذا رددت - [00:36:16](#)
رجعت الي فتأتيني من كل الجهات. فتأتي من فوق وتأتي من تحت وذلك لكثرتها. لانه لا يجد احد يخلص من هموم الدنيا ولماذا خص
هاتين الجهتين بالذات؟ لان الاسفل للاستقرار والاعلى للهبوط. وكأن - [00:36:36](#)

اذ اصابه شيء من الاعراض والاجسام اللواتي يجوز عليها الانحلال كالماء وغيره من اعلاه اوسفله ثم تكاثفت عليه فانها تستغرق جميع
ايش؟ الجهات وكأنه اراد الكثرة. فلذلك يقال فلان في الخير من رأسه الى قدمه. طيب جوانبي يشمله. يشمل - [00:36:56](#)

كما قال تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. سبحان الله شوفوا هذه الاية مثل هذا البيت اي لعمهم الخير من كثرته من فوق
ومن تحت هذا اسلوب تقول فلان هذا جاهل من رأسه الى قدمي. وفلان ملئ علما من رأسه - [00:37:16](#)

الى اخمص قدميك. نعم نعم. ثم قال فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة احفى ولا اتنعل. اما ان شرطية ان شرطية وما زائدة هذا
مثل قول الله عز وجل فاما - [00:37:46](#)

ترى يجنن البشر احدا. اي ان رأيت من البشر من البشر احدا. فان هذه الشرطية جازمة وما زائدة ثم اضربت النون في الميم فليل اما
واضح؟ تريني هذا فعل فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه النون من افعال الخمسة والياء فاعل - [00:38:16](#)

وترين خطاب لامرأة. من هي هذي امرأة من هي مقسطة؟ الحرب هي الحرب. بعض الشراح يقول ان ام قسطل اه هي ويقال ان ام
يعني به تأبط شرا. يعني بام قصده تبط شرها. هذا غريب يعني - [00:38:36](#)

طيب اذا هو الان كانه يتخاطب مع من؟ مع الحرب. فيقول لها ان ان تريني في في الصحراء كابنة الرمل ابنة الرمل هي الحية. فسروا
تفسيرات اخرى. قيل بقرة الوحش وقيل الطيباء لكن الذي يعرفه وهو الذي يعني ذكره الشراح هنا ذكره - [00:39:06](#)

كقول لكن هو المتداول بين الشراح ان ابنة ابنة الرمل هي الحية لانها بنت الرمل ملازمة له والعرب اذا اذا رأَتْ شيئا يلزم شيئا يقول
انه هذا ابن كذا. او بنت كذا. اخو كذا. او اخو كذا. نعم. فاما ترين كابنة الرمل - [00:39:26](#)

ضاحية ضاحية يعني؟ بارز بارزا. بارزا رأَتْ رجل اما اذا الشمس عارضت فيضحك فيضحك واما بالعشبة فيخسر فيخسروا. يقال لكل
من كان بارزا في غير ما يظله ويكنه ضاحيا. اذا كان الانسان بارز في مكان ليس فيه ظلال ولكن - [00:39:46](#)

يعني ستر قد يقال له ضاحي. والان يسمون ضاحي من اسماء الرجال. الظاهر هو الذي يصيبه حر الشمس. ضحيت للشمس اي برزت
لها. ومنه قوله تعالى وانك لا تظلمأ فيها ولا تضحى. ولا تضحى. اي - [00:40:06](#)

لا يصيبك حرار الشمس. اي لا تبرز للشمس وتكون في مكان بارز وتصيبك فيه اشعة الشمس نعم على رقة اي على رقة حال او على

رقة جسد يقال حاله اذا افتقر ولم يبق له شيء. نعم. احفى ولا احفى يعني حافي. ليس عليه نعل لا خف ولا اي شيء - [00:40:26](#)

نعم ولا ولا اتنعل. ولا اتنعل يعني لا البس النعال. هذا توكيد اه احفاد. ويروى ولا اتسربل اي لا البس السربال السربال والسربال هو

القميص وجمع السربال سراويل ومنه قوله تعالى سراويلهم من قطران قطران المعنى - [00:40:56](#)

يقول ايا ايتها الحرب ان رأيتني يوما ما في الصحراء اشبه واتقلب في الصحراء بدون نعل وبدون قميص. حاف فاذا رأيتني كذلك

فما هو جواب الشرط؟ قال فاني لمولى الصبر. اجتاب بزه على مثل قلب السمع والحزم افعل - [00:41:16](#)

ونختم بهذا البيت. اذا قوله فاني هذه الفاء رابطة لي جواب الشرط. اي فاذا رأيتني على تلك الحال البائسة الحزينة اشبه الحية طيب

فاني لمولى الصبر. اي مع شدة تلك الحال الا اني اصبر. اصبر - [00:41:46](#)

نعم اذا الفاء هذه رابطة لجواب الشرط والاولى والمولى يأتي بمعنى الاولى هو مولاكم اي هو اولى اولى بكم. فغدت كلا الفرجين

تحسب انه مولى المخافة خلفها خلفها وامامها. طيب - [00:42:06](#)

ثم هنا الشارع تكلم عن حديث من كنت مولا علي مولا لان الشارح يعني يميل الى الرفض فاطال يتكلم عن هذا يعني جاب اتى

بابيات على كل حال. طيب ومولى المولى يطلق في اللغة العربية على معاني كثيرة. تقول المولى بمعنى المالك وبمعنى المملوك. اذا

هذا يعتبر من الافضاد - [00:42:26](#)

يطلق مع مالك ومعنا المملوء. وبمعنى المعتق والمعتق وبنا الجار. وبمعنى ابن العم. والحليف. والحليف يقال له مولى والناصر

والحائز للميراث والموالي هؤلاء الذين يرثون وبمعنى الولي الذي ينصر الناصر. نعم - [00:42:56](#)

والذي يظهر ان معنى الالياف هنا فاني لمولى الصبر اي فاني لصاحب الصبر ثم نتكلم عن حديث وقال يعني ان مولى يعني هنا انه

اولى بالخلافة وكذا ثم قال والذي حدانا على ذكر هذا هنا وان لم يكن - [00:43:32](#)

هو انني وقفت على كتاب الاشتقاق للنحاس فرأيت قد كذب بهذا الحديث تنقضا لعلي عليه السلام وطعنا فيه وما كان ذلك وما كان

لذلك تعلق بكتاب ونحن ونحن فالجأنا الى ذلك لفظة المولى والرد على النحاس ولكنه هو من اولاد ابن ملجم لعنه الله. وقد افردت

للرد عليه - [00:44:02](#)

سميته بكتاب الاشتقاق. هذا كله لان المشرح يميل الى مذهب الرافضة. نعم فاني لمولى الصبر صبر هو حبس حبس ومنه قيل للصوم

صبر. قال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. نعم. اجتاب اجتاب يعني البس. بس البزه - [00:44:22](#)

بس هو الثوب. ومنه قيل للبزاز بزاز لانه يبيع يبيع الثوب. نعم. اه سمي البزاز بزازا او سميت الثياب بالبز لانه لنا اصل البز هو القطع

والثياب تقطع اجتابوا بزها على مثل قلب السمع والحزم افعلوا. انا مثل قلب القلب معروف - [00:44:42](#)

ومع ذلك يفسرونه بانه جسم صنوبري معلق بالوريد مقلوبا وقيل انه لذلك سمي القلب قلبا لانه مقلوب. واضح؟ وقيل

سمي القلب قلبا لتقلبه. لان الانسان لا على رأي واحد وما سمي القلب الا من تقلبه والرأي يعزب والانسان اطواره. طيب على مثل قلب

ماذا - [00:45:12](#)

السمع السمع بكسر السين هو ولد الذئب من الضبع. وانما خصه خص الذئب خص السمع بالذات لانه يقال انه لا يهرب من شيء من

الحيوانات. وانه لا يقهره شيء من السباع الا الاسد. حتى قيل انه يزاحم الاسد على - [00:45:42](#)

فريستي نعم هذا السمع نعم ثم قال والحزم انعلوا والحزم انعلوا اي اي جعلوا الحزم نعالا لي والبسه وان تغلوه. واضح؟ اه. والرواية

عندي والحزم افعل. واعراب الحزماء المفعول المقدم على حد قول الله عز وجل فريقا هدى وفريقا حدى والحزم هو ضبط الرجل امره

- [00:46:02](#)

واخذه بالثقة. وقد حزم فهو حازم. المعنى يقول يا ايتها الحرب ان رأيتني اشبه الحي في الصحراء واتقلب فاني صاحب الصبر

ومولا ووليه فلا يعني يضرنني ذلك ولا يشق علي هذا - [00:46:32](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:02](#)